

---

**الدرس الثاني والثلاثون: من كتاب المساقاة من صحيح الإمام مسلم**

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

**22 - كتاب المساقاة**

**الدرس الثاني والثلاثون: من كتاب المساقاة من صحيح الإمام مسلم**

**22 - كتاب المساقاة**

**21 - بَابُ بَيْعِ الْبَعِيرِ وَاسْتِثْنَاءِ رُكوبِهِ**

(715) - وَحَدَّثَنَا عَلَيُّ بْنُ خَشْرُمٍ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ نَمِيرٍ

110 - (715) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، وأسحاق بن إبراهيم، واللطف لعثمان، قال أنساً: أخبرنا، وقال عثمان: حدثنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله، قال: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتلحق بي وتحتني ناضج لي قد أعي، ولا يكاد يسير، قال: فقال لي: «ما لبعيرك؟» قال: قلت: عليل، قال: فتختلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فزجره ودعا له، فما زال بين يدي الإبل قداماها يسير، قال: فقال لي: «كيف ترى بغيرك؟» قال: قلت: بخير قد أصابته بركتك، قال: «أفتبيعنيه؟» فاستحييت، ولم يكن لنا ناضج غيره، قال: فقلت: نعم، فبعثته أيام على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة، قال: فقلت له: يا رسول الله، إني عروس، فاستاذنته، فادن لي فتقدمت الناس إلى المدينة حتى انتهي، فلقيني خالي، فسألني عن البعير، فأخبرته بما صنعت فيه، فلامني فيه، قال: وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته: «ما تزوجت بكرًا أم ثيبًا؟»، فقلت له: تزوجت ثيبًا، قال: «أفلا تزوجت بكرًا تلاعب وتلاعبها؟»، فقلت له: يا رسول الله، توفي والدي أو استشهد - ولـي أخوات صغار، فكرهت أن أتزوج إليهن مثلهن فلا تؤدبهن، ولا تقوم عليهن، فتزوجت ثيبًا لتقوم عليهن وتؤدبهن، قال: فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدت إليه بالبغي، فاعطاني ثمنه ورده علي.

111 - (715) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر، قال: أقبلنا من مكانة إلى المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقل جملي، وساق الحديث بقصته، وفيه ثم قال لي: «يعني جملك هذا؟»، قال: قلت: لا، بل هو لك، قال: «لا، بل يعني»، قلت: لا، بل هو لك يا رسول الله، قال: «لا، بل يعني»، قلت: فإن لرجل على أوقية ذهب، فهو لك بها، قال: «قد أخذته، فتبليغ عليه إلى المدينة»، قال: فلما قدمت المدينة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال: «أعطيه أوقية من ذهب وزده»، قال: فاعطاني أوقية من ذهب، وزادني قيراطاً، قال: فقلت: لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فكان في كيس لي فأخذته أهل الشام يوم الحرة.

---

**مسجد إبراهيم شدوح سينون**